



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

المرحلة الثالثة

احكام التجويد

م.د. موسى طه صياح

المحاضرة الثالثة:

أولاً: باب همزة الوصل

همزة الوصل هي التي تسقط وصلاً وتثبت ابتداءً بخلاف همزة القطع، فإنها تثبت وصلاً وابتداءً. وتكون همزة الوصل في الماضي الخماسي والسداسي، وفي أمرهما، وفي مصدرهما، وفي أمر الثلاثي.

ولا تكون في مضارع مطلقاً.

ولم تحفظ في الأسماء التي ليست مصادر لفعل زائد على أربعة إلا في عشرة أسماء: اسم، واست (١٣) وابن، وابنم (١٤) واثنين، واثنين، وامرئ، وامرأة، وابنة، وايمن في القسم. ولم تحفظ في حرف إلا في "أل".

حكم الابتداء بهمزة الوصل في الفعل:

تضم همزة الوصل في الفعل ابتداءً إذا كان ثالثه مضموماً ضمناً أصلياً مثل: انظُرْ (١٥) اخرجْ (١٦) اضطرَّ (١٧) استهزئْ (١٨).

فإذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمناً عارضاً كسرت همزة الوصل، وذلك في: افضوا في قوله تعالى: ثُمَّ افضوا إِلَيَّ (١) بيونس.

وفي "ابنوا" في قوله: ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا (٢) بالكهف.

وفي "امشوا" في قوله: أَنْ امشُوا وَاصْبِرُوا (٣) بص.

وفي لفظ "انتوا" مثل: انْتُونِي بِكِتَابٍ (٤) بالأحقاف.

فإن أصل هذه الكلمات: افضوا، وابنوا، وامشوا، وانتوا بكسر عين الفعل، فلما أعل بحذف لامه ضمت العين لمناسبة الواو، فالضم عارض.

وتكسر همزة الوصل في الفعل ابتداء إذا كان ثالثه مكسورا مثل: اضْرِبْ (٥) ارْجِعْ (٦) أو مفتوحا مثل: اذْهَبْ (٧) افْتَحْ (٨) .

حكم الابتداء بهمزة الوصل في أل:

تفتح همزة أل في الابتداء مثل الأَرْضِ (٩) الإِنْسَانُ (١٠) العِلْمُ (١١) .

هذا ويجوز الابتداء باللام، أو بهمزة الوصل في لفظ "الاسم" في قوله تعالى: بِئْسَ الاسمُ الفُسُوقُ (١٢) بالحجرات. وأبدأ بهمز أو بلام في ابتداء.

ثانياً: حكم الابتداء بهمزة الوصل في الأسماء.

تكسر همزة الوصل ابتداء في مصدر الخماسي مثل: ابْتِغَاءَ (١٤) وفي مصدر السداسي مثل: اسْتِغْفَارُ .

هذا وقد علمنا مما تقدم أن همزة الوصل سمعت في عشرة أسماء ليست مصادر، ولم يرد منها في القرآن الكريم إلا سبعة وهي:

ابن مثل: عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وابنة في قوله تعالى: وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ (١) ابْنَتِي هَانِئِينَ (٢) .
وامرؤٍ سواء أكان مرفوعا مثل: إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ (٣) أم مجرورا مثل: كُلُّ امْرِيٍّ (٤) أم منصوبا
مثل: مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ (٥)

واثنتان مثل: لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ (٦) واثْنِي عَشَرَ نَفِيبًا (٧) . واثنتان مثل: فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ (٨) اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (٩) وامرأة مثل: امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ (١٠) امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ (١١)

واسم مثل: اسْمُ رَبِّكَ (١٢) اسْمُهُ أَحْمَدُ (١٣) وتكسر همزة الوصل في الابتداء بهذه الأسماء.

ثالثاً: حكم همزة الوصل الواقعة بين همزة الاستفهام ولام أل:

إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام وبين لام أل فلا تحذف، بل تبدل ألفا مع المد الطويل، أو تسهل بين الهمزة والألف، والإبدال أولى، وإنما لم تحذف همزة الوصل لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر.

وقد وقع ذلك في ست كلمات في القرآن الكريم وهي: الذِّكْرَيْنِ (١٤) في موضعي الأنعام، والآنَ (١٥) في موضعي يونس، وَاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ (١٦) بها، وَاللَّهُ خَيْرٌ (١٧) بالنمل، فهذه الكلمات الست يجوز إبدال همزة الوصل فيها ألفاً، أو تسهيلها والإبدال أكثر.